AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Publisher: College of Economics and Management - Wasit University

تأثير استعمال مهارات التفكير الإبداعي على عمل المدقّق الداخلي

https://doi.org/10.29124/kjeas.1547.16

زهراء مجيد حسين[1] **أ. د ستار جابر خلاوي[2]**

كلّية الإدارة والاقتصاد /جامعة واسط

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرّفُ على تأثير استعمال مهارات التفكير الإبداعي في عمل المدقّق الداخلي وإمكانية مدقّقي الحسابات الداخليين في تعزيز المحتوى المعلوماتي من خلال استعمالهم لمهارات الإبداع في عملهم؛ لزيادة جودة تدقيقهم. ولتحقيق هذا اعتمد البحث على استمارة الاستبانة في جمع البيانات ودعم الجانب النظري للدراسة، وقد وزّعتْ الباحثة الاستبانة على المحاسبين والمدقّقين العاملين في جامعة واسط، واستعملت في اختبار فرضيات الدراسة وتحلّيلها البرنامج الإحصائي(SPSS)، ومقياس (ليكارت) لقياس استمارة الاستبانة وتحلّيلها. وتوصّل البحث إلى استنتاجات عدّة أهمّها: يُسهم تطوير قدرات مهارات المدقّقين الداخليين في ترقية مهنة التدقيق، وزيادة الجودة اهتمام واضح بتطبيق مهارات التفكير الإبداعي بعملهم، وذلك من خلال التطبيق الفعال للأفكار المبدعة ،وتحفيز الأفكار الإبداعية الصادرة من العاملين أو المستفيدين وتبنيها، بهدف زيادة معدّلات الأداء بأكثر وأعلى تطويراً. وقد خرج البحث بتوصيات عدّة أهمّها منها إقامة ورش عمل أو دورات تدريبية للمدقّقين، تُركّزُ على كيفية تفعيل مهارات التفكير الإبداعي، والاهتمام بالتحديث والتجديد المستمرّ للأنظمة والطرائق المستعملة، وخلق بيئة ثقافية وتنظيمية تشجّعُ الإبداع والتجديد وتقبّل التغيير وتسعى إليه.

المصطلحات الرئيسة للبحث :- التفكير الإبداعي ، التدقيق الداخلي .

Abstract

This research aims to identify the effect of using creative thinking skills in the work of the internal auditor and the ability of the internal auditors to enhance the informational content through their use of creativity skills in their work to increase the quality of their audit. The statistical program (SPSS) and the Likert scale to measure and analyze the questionnaire were used in testing and analyzing the hypotheses of the study, and the research reached several conclusions, the most important of which is that the development of the skills of

internal auditors contributes to the promotion of the auditing profession and the increase in quality. Creative thinking in their work, through the effective application of creative ideas, motivating and adopting creative ideas issued by workers or beneficiaries in order to increase performance rates with more and higher development. The research came out with several recommendations, the most important of which is the establishment of workshops or training courses for auditors that focus on how to activate creative thinking skills and pay attention to the continuous updating and renewal of the systems and methods used, creating a cultural and organizational environment that encourages creativity and innovation and accepts and seeks change.

The main terms of the research: - Creative thinking, internal auditing

مقدّمة

يشهد العصر الحالي العديد من التطوّرات والتغييرات نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات، ولعل استمرار هذا التقدّم العلمي والتطوّر التقني الذي حقّقته البشرية في مختلف المجالات يتطلّب نظرة متجدّدة للأشياء، وتوليد الأفكار الجديدة. كذلك تشجيع الإبداع ولا سيّما في الدول النامية، أو التي تعاني من الأزمات والحروب، مثل ما يمرّ به العراق حالياً، والتي تسعى جاهدة إلى اللحاق بركب التقدّم العلمي والتطوّر التقني.

يُعدُّ اللجوء إلى الإبداع أمراً حتمياً في المؤسّسات الحكومية في مثل هذهِ الدول. إنّ أهمّ مميّزات المؤسّسات والمنظّمات الناجحة هي استعدادها الدائم للتخلّي عن الأنظمة المألوفة التي طالما نجحت في أداء مهامها، لكن هذا لا يعني أنّ كُلّ ما هو جديد أفضل من القديم بل يعني أنّ الاشياء الجيدة فعلاً قادرة على البقاء و الاستمرار؛ لأنّ التجديد هو جوهر الإبداع لأيّ منظّمة، فهو يسهمُ في تحسين قدرات العاملين على توليد الأفكار ومواكبة التطوّرات الحديثة، وكذلك حلّ المشكلات والمشاركة في اتّخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. إنّ مهمّة المدقّق اليوم ليس كشف الأخطاء وتجنّبها فقط، فالمدقّق الفعال هو الذي يتوقّع ما يمكن أنْ يحدث ويفكّر ويبدع في كيفية تلافي المشكلات بدلاً من مواجهتها بعد وقوعها. من هنا تنبع أهمّية هذا البحث من تأثير الإبداع الحيوي في عمل المدقّق وتحقيق أهداف المنظّمة؛ كونه طريق يساعده على الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي، وكذلك تحقيق الأهداف، وتوسيع القدرات والتطوير نحو الأفضل .

إلى أربعة محاور هي :

المحور الاول / منهجية البحث، وأهمّ الدارسات السابقة.

المحور الثاني / دور التفكير الإبداعي في عمل المدقّق الداخلي.

المحور الثالث / اختبار الفرضيات – تحلّيل النتائج وتفسيرها.

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات .

المحور الاول / منهجية البحث وأهمّ الدارسات السابقة.

اولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث:

نظرا لأهمّية الإبداع في المؤسّسات وما تحقّقه من ميزة تنافسية يتجلّى لنا أنّ الإبداع في التدقيق يُسهم في التحوّل التدريجي لتحسين الممارسات المهنية للوصول إلى أعلى المستويات، واستغلال المهارات والقدرات وطاقات المدقّقين المبدعين، والحاجة إليهم في تغيير السياسات القديمة لرفع مستوى كفاءة التدقيق.

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤلات الآتية:

1- هل يستعمل المدقّق الداخلي مهارات التفكير الإبداعي في عمله؟

2- هل ينعكس استعمال هذه المهارات على جودة التدقيق الداخلي؟

2- أهداف البحث:

1-بيان مفهوم التفكير الإبداعي واستعماله في التدقيق الداخلي.

2-دراسة مهارات التفكير الإبداعي وتحلّيلها.

3-التوصّل إلى استعمال المدقّقين الداخليين مهارات التفكير الإبداعي .

3- أهمّية البحث

أصبح مفهوم الإبداع محلّ اهتمام كبير جدّا من قبل الباحثين المهتمّين بميادين المعرفة المالية والمحاسبية، والإبداع في التدقيق هو الدفع من شركات التدقيق لإضافة تقنيات وأفكار وابتكارات أخرى جديدة إلى عملية التدقيق ومهنتها؛ لتحسين جودة التدقيق وإضافة قيمة إلى التدقيق والزبون وعامّة الناس. مع تقدّم العالم وابتكاراته يجب أنْ تُفعل عملية تدقيق الحسابات. كذلك ايضاً يستعمل المدقّقون تقنيات حديثة مثل منصّات الاتصالات العالمية، وتطبيقات الهاتف المحمول، والذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التدقيق.

4- فرضية البحث:

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوي0,05 لمهارات التفكير الإبداعي على عمل المدقّق الداخلي وانعكاسها على جودة التدقيق الداخلي.

5- حدود البحث.

1-الحدود المكانية:

المحاسبون والمدقّقون العاملون في جامعة واسط.

2- الحدود الزمانية:

توزيع الاستبانات على للمدقّقين العاملين في جامعة واسط خلال عام2022.

6- منهج البحث وأسلوبه:

1-الجانب النظري:

اعتمدت الباحثة نظرياً على المنهج الاستقرائي لعرض المشكلات وتحديدها، وإثبات فرضيات البحث وأهدافه من خلال استقراء المؤلّفات المحاسبية المتعلّقة بموضوع البحث، والمتمثّلة في الكتب العلمية في مجال التخصّص، وكذلك الدوريات ، والمجلّات العلمية ،والرسائل العلمية، والأطروحات والمقالات والمنشورات العلمية وفعاليات المؤتمرات ، فضلا عن مواقع الإنترنت التي تخصّ الدراسة.

2- الجانب التطبيقي

في الجانب التطبيقي اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحلّيلي لإنجاز الجانب العملي من خلال استبانة مصمّمة من محورين استهدفت مجتمع الدراسة المكوّن من (63) محاسبا ومدقّقا من العاملين في أقسام التدقيق الداخلي في جامعة واسط لعام 2022.

ثانياً: دراسات سابقة

1-دراسات محلّية

أ- دراسة (محمود 2008)

دراسة بعنوان (الركائز الأساس للتفكير الإبداعي وأثرها في حلّ المشكلات الإدارية).

تهدف الدراسة إلى : تقديم مرتكزات نظرية لإدارات المنظّمات العراقية عن مفهوم عملية التفكير الإبداعي وحلّ المشكلات الإدارية، ومدى توفّر العناصر والمؤشرات لتطبيق عملية التفكير الإبداعي في حلّ مشكلاتها الإدارية، ودراسة طبيعة العلاقة بين عملية التفكير الإبداعي وبين حلّ المشكلات الإدارية.

توصّلت الدراسة إلى: أنّه وعلى الرغم من حرص أمانة بغداد على تطبيق الأساليب العملية الحديثة في العمل إلّا أنّها أخفقتْ في تخصّيص الأموال المطلوبة للبحث والتطوير وإفادة موظّفيها من الدورات التطويرية المتخصّصة داخل القطر وخارجه. تمتلك أمانة بغداد خبرات ومهارات بشرية تُمكّنُهُا من تنفيذ أعمالها بكفاءة عالية، ويؤدّي استعمال الركائز الأساس لعملية التفكير الطلاقة والمرونة والأصالة إلى رفع قدرات المنظّمة في حلّ مشكلاتها الإدارية.

ب_ دراسة (الجوهر 2010)

وهي دراسة بعنوان(أثر معايير الخصائص للمدقّق الداخلي في تحقيق المساءلة).

تهدف الدراسة إلى : التعريف بالمعايير الدولية للتدقيق الداخلي متضمّنة معايير الخصائص والأداء والتركيز على دور المدقّقين الداخليين، بالالتزام بمعايير الخصائص في تحقيق مساءلة أفضل ،إذْ تعتمد الحاكميّة المؤسّسية على مجموعة من

المبادئ وهي : الشفافية، المسؤولية، العدالة، الاستقلالية والمُساءلة، اختبار مدى الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي في البنك العربي ودور ذلك في تعزيز المُساءلة.

توصّلت الدراسة إلى: أنّ هناك التزامًا بشكلٍ كبيرٍ لهذه المعايير، وهذا يتّفق مع سياسات البنك. كذلك فسّرت التباين الحاصل في دور المدقّق الداخلي في تحقيق المُساءلة بالبنك العربي. ويُعدّ المعيار الأكثر تأثيراً من هذه المعايير على دور المدقّق الداخلي في تحقيق المساءلة وهو معيار الاستقلالية والموضوعية، كما بيّنت الدراسة أنّ بعض مهام التدقيق الداخلي ولا سيّما في ما يتعلّق بالمخاطر أو الالتزام بالتشريعات .

2-دراسات أجنبية

أ-دراسة (Wright 2009)

دراسة بعنوان (Internal Audit, Internal Control and organization culture)

التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية والثقافة التنظيمية.

هدفت الدراسة إلى : النظر إلى الثقافة التنظيمية للمنظّمات وعمليات التدقيق الداخلية للحسابات من منظور المراجعة التشغيلية للحسابات، وما هي الاختلافات الموجودة، وكيف يمكن النظر إلى هذه الاختلافات على أنّها تعني أنّ المراجعة الداخلية للحسابات التشغيلية ذات المظهر الثقافي الخاصّ بتحقّق أهدافها بشكل أفضل.

توصّلت الدراسة إلى: أنّ التدقيق الداخلي التشغيلي للمنظّمات، له عموما توجّهُهُ الثقافي الخاصّ، وهذه التوجّهات مستقلّة عن التوجّهات الثقافية الخاصّة بالمنظّمات. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن مدقّقي الحسابات الداخليين التشغيليين ذوي التوجّه الثقافي القوي نحو القواعد والإجراءات سيخدمون منظّماتهم بشكل أفضل.

ب-دراسة (Haile 2012)

دراسة بعنوان

(Internal audit and organizational performance in selected manufacturing companies in Mogadishu Somalia)

(التدقيق الداخلي للحسابات والأداء التنظيمي في شركات تصنيع مختارة في مقديشو الصومالية)

هدفت الدراسة إلى : تحديد مدى تأثير التدقيق الداخلي على الأداء التنظيمي في شركات التصنيع المختارة في مقديشو الصومال. ولتحديد كيفية تأثير التدقيق الداخلي على الأداء التنظيمي في شركات التصنيع المختارة في مقديشو الصومال.

توصّلت الدراسة إلى : إنّ التدقيق الداخلي السليم يؤدّي بشكل كبير إلى الأداء التنظيمي في شركات التصنيع. ويتضمّن الأداء التنظيمي معظم الأنشطة الآتية بما في ذلك سياسات الإدارة والحدّ الأدنى للعائد المطلوب؛ لتلبية عائد الشركة على الأصول والعائد على حقوق الملكية، وكذلك مقارنة الأرباح الحالية بالأرباح التي تحقّقت في العام السابق لتقويم الربحية.

ثالثا / إسهامة البحث الحالي

إنّ أهمّ ما يميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنّها تُعدّ أول دراسة محلّية - حسب علم الباحثة - تناولت موضوع مهارات التفكير الإبداعي وانعكاسها على جودة التدقيق الداخلي. ويوصف هذا البحث بأنّهُ توجيه العملية التدقيقية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمواجهة تحدّيات المعرفة والتكنولوجية، إذ تبرزُ الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه مهنة التدقيق، التي تحتاج إلى حلّول غير تقليدية (غير روتينية)، ينبغي على المدقّق إيجاد حلّول إبداعية لمواجهتها، والمساعدة في اتّخاذ القرارات الملائمة، وتحسين جودة العمل وتحقيق الأهداف من خلال التحوّل في عملية التدقيق من الطرائق التقليدية إلى طرائق تهتمّ بتنمية التفكير الإبداعي لدى المدقّقين الداخليين؛ كي يتُمّ التغلّبُ على المشكلات المتعلّقة بعملية التدقيق، لأنّ التفكير بطريقة إبداعية يُحسّن الإنتاج المهني

المحور الثاني: دور التفكير الإبداعي في عمل المدقّق

1-مفهوم التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي يعني التفكير خارج الصندوق والنظر للشيء بطريقة مختلفة، وابتكار طرائق جديدة لتنفيذ المهامّ وحلّ المشكلات ومواجهة التحدّيات. هذا يعني جلب منظور جديد، وأحيانا غير تقليدي، لعملك. يمكن أن تساعد طريقة التفكير هذه الإدارات والمنظّمات على أن تكون أكثر إنتاجية (DOYLE: 2022, 3). ويُعزّز الإبداع في العمل معنويات الفريق وولائه، فعندما تشجّع موظّفيك على التوصّل إلى أفكار جديدة، فإنك تظهر أنّك تثقُ في قدراتهم وخيالهم. عندما يثقُ صاحب العمل في الموظّفين، غالبا ما تتلقى الشركة الولاء في المقابل. قد يشعر الموظّفون بمزيد من التحفيز عندما يواجهون مشكلات، فغالبا ما تكون المشاريع الإبداعية وحلّ المشكلات ممتعة لأعضاء الشركة (Sherman: 2021, 1). ويُعرّفُ التفكير الإبداعي كما في الجدول رقم (1).

الجدول (1) تعاريف التفكير الإبداعي

المصدر	التعريف
Honig:2010	يُعرّفُ بأنّه التفكير المتشعّب الذي يتضمّن تحطيم الأفكار القديمة وتقسيمها، وعمل روابط جديدة، وتوسيع حدود المعرفة، وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة، أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني.
Olson:1999	يعرّفُهُ بأنّه عملية ذهنية يتُمّ فيها توليد الأفكار وتعديلها من خبرة معرفية سابقة وموجودة لدى الفرد، فلا يمكن تكوين حلّول جديدة للمشكلات إذا لم يكن لدى الفرد خبرة معرفية سابقة.
King & Anderson1993	ينظر إلى التفكير الإبداعي بأنّه قدرةٌ عقلية فردية وذات مراحلّ متعدّدة، ينتجُ عنها فكرٌ أو عملٌ جديدٌ يتميّز بأكبر قدر من: الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والحساسية للمشكلات، فهو يتضمّن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف.

(يوسف،2019: 10)

2- أهمّية التفكير الإبداعي (سمير: 2020، 3).

1- مهمٌّ في اتّخاد القرار العقلاني عن طريق التخيّل وتوليد الأفكار الأساس، واختيار هذه الأفكار، وتنظيمها، من خلال التفكير المنطقي والعقلاني، ويزيدُ الإبداع من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات.

2- مهمٌّ في التجديد والتحسين أنْ يقود الإبداع إلى التجديد، وهذا يقود إلى التميّز، وكذلك إعادة صياغة اللوائح والإجراءات ،والبحث عن الوسائل الأكثر إبداعا وقدرة على تحسين أداء المنظّمات وتطويرها.

3- في البقاء والاستمرار يُعدّ التفكير الإبداعي من المرتكزات الأساس التي تضمن نجاح المنظّمات وبقائها، ولا يمكن للمنظّمات بأنواعها كلّها أنْ تستمرّ وتدوم من دون الاهتمام بالإبداع؛ لذا يُعدّ أحد وسائل البقاء والنموّ والتطورّ.

4- مصدر للميزة التنافسية، نتيجة للتسارع التقني والتحدّيات الكبيرة ،أصبح الإبداع ميزة تنافسية، يشمل: الاستراتيجيات، والسياسات، والممارسات، والخبرات المتنوّعة ،حول تحقيق أقصى إبداعية ممكنة.

5- يوفّرُ التفكير الإبداعي حرية هائلة، عندما نبتكر تُتاح لنا الفرصة للتفاعل مع العالم دون الحكم على أنفسنا أنّهُ مشابه لما شعرنا به عندما كنّا أطفالاً، فلا نهتمُّ بما يعتقدُهُ الناس عنّا، ونفكّر ونتحرّكُ بكامل حريتنا وإرادتنا الكاملة.

3-استراتيجيات التفكير الإبداعي: (Rod Judkins: 2016, 2)

1-تطوير الشجاعة الإبداعية: يفتقر الكثير من الناس إلى الشجاعة لاستعمال نهج إبداعي في مكان عملهم، يشعر جميع المبدعين تقريباً بأنّهم غير كافين بطريقة ما، ولكن الطريقة التي يتعاملون بها مع هذا الشعور بعدم الكفاية هي المهمّة، فالجميع يعانون من عيب معيّن قد يكون ماديًا أو جسديًا يمنعهم من التقدّم، ولكن التفكير الإبداعي يمكن أنْ يوضّح لك كيفية امتلاك الشجاعة لتحويله إلى ميزة.

2-أنْ تكون قائداً مدى الحياة: وتيرة التغيير في ثقافتنا لها فائدة هائلة يجب أنْ نغيّرَ أنفسنا، ونعيد اختراعها باستمرار؛ لأنّ كُلّ شيء يتُمّ تحديثه باستمرار، ويجب علينا تحديث أنفسنا باستمرار لمواكبة ذلك.

3-تحقيق التوازن بين العمل والحياة: يختار المبدعون نمط حياة ، ثُمّ يحاولون معرفة ما يتعيّن عليهم القيام به لتحقيقه، وعلى الشخص أنْ يختار طريقًا يسمح به لقدراته للعمل بأقصى قدرة من الكفاءة أثناء الموازنة بين حياته العمليّة والعلميّة.

4-استمع إلى التعليقات: يستطيع المبدعون الاستماع إلى النقد وتقويمه، ثُمّ التصرّف بناء عليه. فقد تكون ردود الأفعال والانتقادات مصدرًا للإلهام وتغيير مجرى الحياة لشخص، وقد تخلق منه مبدعًا ومُلهِمًا.

5. سرقة الأفكار: غالبا ما يعيد المبدعون صنع عملٍ ألهمهم وأعجبهم. في إعادة صنعه لا يخجل المبدعون من الإلهام من شيء يحترمونه ويعيدون تشكيله. المفكّرون المبدعون ليسوا سحرة يستحضرون الأفكار من العدم. لكنّهم سمعوا أو شاهدوا عملاً أو فكرة ألهمتهم، وأثارتْ إعجابهم، وقاموا بإعادة صياغتها على طريقتهم، وحولوها إلى شيءٍ فريدٍ وجديدٍ كُلّياً.

4- العوامل المؤثّرة في التفكير الإبداعي.

1. **الصفات الشخصية:** للفرد المتمثّلة بـ: المرونة، والمبادرة، والدافعية، والاستقلالية، وتأكيد الذات، والسيطرة هذه السمات تجعله أكثر قدرة على الإبداع، وتُمكّنُهُ من إنتاج أفكار إبداعية.

2. **البيئـة:** تلعب البيئـة دورًا مهمّـا فـي نمـط التفكيـر الإبـداعي، فهنـاك أشـخاص ينشـؤون فـي بيئـة هادئـة وداعمـة بعيـدة عـن المثيرات المزعجة، تؤثّر في تفكيرهم بشكلٍ إيجابي، فتراهم قادرين على إنتاج أفكار إبداعية فريدة. (الاجرودي،٢٠٢٢: 1).
3. **الرقابة:** إنّ طرائـق التنشـئة الاجتماعيـة القاسـية قـد تحـدّ مـن قـدرات الأفـراد علـى التفكيـر الإبـداعي، إذْ النقـد، والسـخرية، والتسلط، والقَمع تحدّ من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم، عكس غيرهم ممّن لديهم الفرص لأنّهم يعيشون في أسرة تُشجّعُ: الاستقلالية، والثقة بالذات، والاعتماد على النفس في اتّخاذ القرارات، إذْ تكون مرنة التعامل والتقبل لوجهات النظر. كذلك حرية التعبير وتقديم الدعم المعنوي والعاطفي (عمر: 2017، 21) .

وترى الباحثة أنّ التفكير الإبداعي هو عمليةُ خلقِ أفكارٍ مبدعةٍ ومتطوّرةٍ بإمكان المفكّر المبدعِ التوصّل إلى نتائج من خلال تفكيره ممّا ينطبق ذلك على المدقّق .

5-معوّقات التفكير الإبداعي

هناك نقطة في حياة كُلّ منظّمة يصبح فيها التغيير حتميا. ليس التغيير من أجل التغيير، ولكن من أجل بقاء المنظّمة. يمكن أنْ تتطلّب البيئة السياسية المتغيّرة ومتطلّبات البعثة والتقدّم التكنولوجي واعتبارات الموظّفين ومجموعة من العوامل الأخرى تغييرا دقيقا. والمنظّمة التي لا ترى التغيير أمرًا لا مفرّ منه، وتحتضنه وتقوده، مقدّرٌ لها الزوال والتهميش والفشل والانقراض في نهاية المطاف. ويجب تحديد الحواجز التي تحول دون الإبداع والابتكار وإزالتها للقضاء على العقبات التي تحول دون الابتكار المحتمل. للتفكير الإبداعي كثير من المعوّقات منها ما هو داخلي ومنها ماله له علاقة بالبيئة المحيطة:

اولاً: المعوّقات الداخلية:

ما له علاقة بالإدارة كـ: الجمود، وعدم وضوح الهدف، أو المشكلة. و كثرة الحدود والقيود تحكم الأنظمة إصرارًا على استعمال استراتيجية واحدة. ومنها ماله علاقة بالشخص ذاته، القائم بالعمل، المطلوب منه الإبداع، مثل الصمت وقلّة الحوارات التي تساعد على التفكير، فعدم الاستفادة من الفشل أي ضعف القيادة، إذْا لم يتمْ منح الموظّف الوقت أو التشجيع ليكون مبدعًا ومبتكرًا، فمن شبه المؤكّد أنُه يمكن ضمان عدم ولادة مشاريع جديدة وآليات جديدة لتسليمها. لن يحدث شيء جديد. يعتمد الكثير ويتوقّفُ على كيفية إظهار القيادة العليا لالتزامها بالإبداع والابتكار. وفي كثير من الأحيان يصبح الجوُّ مسمومًا بالنقد الذي يُعزّز انعدام الأمن والغضب والأجندات الشخصية مع القليل جدا من بناء التعاون. وتفشل القيادة العليا في بعض الأحيان في إدراك أنّ ما يقولونه ويفعلونه في هذا السياق أقوى من أي خطاب أو سياسة قد يتّخذونها. كذلك التحيّزات الشخصية، والمعتقدات والمواقف والقيم تؤدي في كثير من الأحيان إلى نقص التعاون والطموح وتحقيق الأهداف. هذه التحيّزات تخريبية وخطيرة في أنّ الدافع الشخصي والطموح ملوّنان ومتشوّهان، ممّا يعوق قدرة المرء على رؤية الأشياء بشكل مختلف. (Gibson: 2005, 2)

ثانياً: المعوّقات الخارجية:

كأن تكون معوّقات مادية كـ: نقص المواد الداعمة للعملية الإبداعية، أو عدم توفير ما يحفّز التفكير كالدورات والمدربين ،أو مسايرة الآخرين خوفاً من التفرّد والتميّز عن أقرانه، وهذا الشعور يمثّلُ عائقاً خارجياً كبيراً يجعل الإنسان يعزُفُ عن

التفكير والنقد، ثُم يتجنّبُ حلّ مشكلاته بطرائق منطقية. كذلك الخوف من أبرز العوامل التي تؤدّي إلى إعاقة عملية التفكير ثُمّ فقدان الحماس للعمل على حلّ المشكلات. (غنيمي: 2022، 2).

6-مهارات التفكير الإبداعي :

يؤكّدُ الباحثون أنّ المهارات مستلزمات أساس لتحقيق الأهداف، وتُعرّفُ المهارة بأنّها الخبرة المكتسبة أو الواجب اكتسابها لممارسة عمل ما، وقابليتها على تحويل المعارف إلى فعلٍ أو عملٍ يحقّقُ نتائج الأداء المرغوب فيها. والشكل رقم (1) يوضّح أهمّ مهارات التفكير الإبداعي.

الشكل (1) مهارات التفكير الإبداعي .

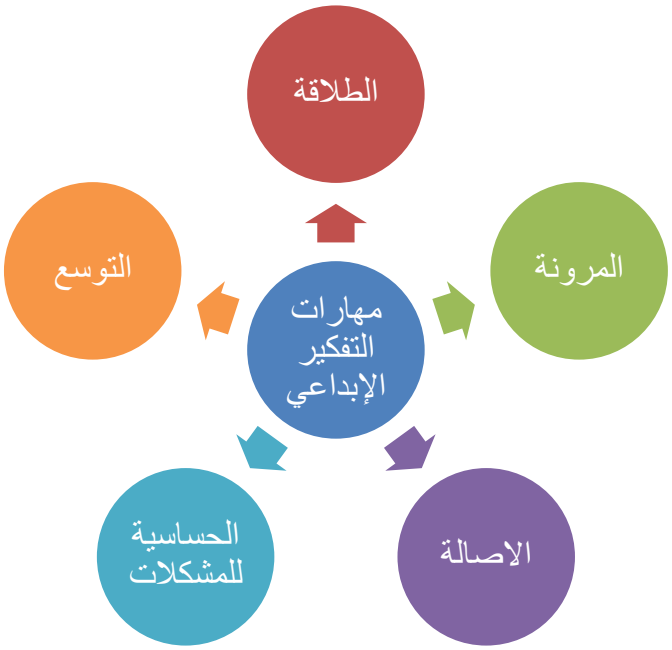

الشكل من إعداد الباحثة بالاعتماد على (السميري: 2006، 41)

أولاً: الطلاقة:

يقصد بها القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الإبداعية وتطويرها. فالشخص المبدع يكون متفوّقاً من حيث كميّة الأفكار التي يقترحها حول موضوع معيّن، وايضاً على ما يتميز به الفرد عن غيره في إعداد أو إنتاج الأفكار بسرعة أو قدرة على تكوين عدد من الأفكار أو البدائل والحلّول عند الاستجابة لموقف معيّن، وهي القدرة على إنتاج أفكار عديدة لمسألة أو مشكلة فهي تتضمّن الجانب الكمّي في الإبداع، (الرابغي: 2013، 68).

ثانياً: المرونة:

هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبنّي أنماطًا ذهنيةٍ مُحدّدة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة، أيْ قدرة الفرد على تقديم أفكار متنوّعة أو تقيّدٌ بطريقٍ واحد للوصول إلى حلّ، وينظر إلى مرونة الفكّر بوصفها تلعب دورًا حاسما في قدرة الأفراد المبدعين على توليد أفكار جديدة ومبتكرة(Kenett: 2018, 3) .

ثالثاً: الأصالة:

وهي التفرّد بالفكّرة، أيْ قليلة التكرار، فهي لا تخضعُ للأفكار الشائعة، وتتّصِفُ بالتميّز، والشخصُ صاحبُ التفكير الأصيل هو الذي يحلّ المشكلة من دون استعمال الأفكار المتكرّرة والحلّول التقليدية للمشكلات. والمقصود بالأصالة هنا قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة أو نادرة لم يسبقه إليها أحدٌ، أو بمعنى آخر إنتاج ما هو غير مألوف. (السويدان:العدلوني: 2004، 57).

رابعاً: الحساسية للمشكلات:

يُعدُّ الإحساسُ بالمشكلة أحد أهمّ مهام التفكير الإبداعي، ويعني رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد رؤية واضحة وتحديدها تحديداً دقيقًا، والتعرّفُ على حجمها وجوانبها وأبعادها وآثارها، والوعي بالأخطاء. إنّ التشبّع بالمشكلة أو الموضوع الذي يهمُّ الشخص هو الذي يوحي بالإبداع، وكُلّما أجهد الشخص نفسه في دراسة المشكلة زادت فرص التوصّل إلى أفكار جديدة. وتعرّفُ بأنّها قدرة الشخص على رؤية المشكلات في أشياء وأدوات، قد لا يراها الآخرون، أو التفكير في إدخال تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الاشياء. كذلك هي القدرات العقلية للفرد وما يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة لحصر القضايا والمشكلات، التي يمكن أنْ تكون موضع معالجة وبغرض الوصول إلى حلول مبدعة بصددها (مكناسي:العمراوي: 2017، 29).

خامساً: التوسّع:

تعني القدرة على إضافة تفاصيل جَديدة متنوّعة لفكرة، أو حلّ لمُشكلة من أجل أن تساعدها على التنفيذ والتطوير فهي تَمثّل قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة لفكرة معيّنة (السلام: 2020، 62_63)وتُعرّفُ مهارة التوسّع، أو الإفاضة بأنّها تلك المهارة التي تَستعمل من أجل إضافة تفاصيل متنوّعة، وجديدة أو إعطاء التفسيرات والتفاصيل الدقيقة لفكرة ما، أيْ القدرة على إعطاء تفاصيل جَديدة لفكّرة، أو تقدّم إسهامات فريدة تساعد في تَطوير تلك الفكّرة وتنفيذها، أو إضافة أشياء جديدة لفكّرة معيّنة، والوصول إلى اقتراحات تكميلية تؤدّي لزيادة جديدة، وجَعلها أكثر فاعلية.

7- التدقيق الداخلي:

التدقيقُ يُعدّ حديثًا إذْا ما قورن بالخارجي، فالتدقيق الداخلي أداة مستقلّة تعمل داخل المشروع للحكم والتقويم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق تدقيق العمليات الحسابية والمالية. ومن هنا يمكن القول أنّ التدقيق الداخلي يُمثّلُ أحد حلّقات الرقابة الداخلية وأداة في يدِ الإدارة تعمل على مدّ الإدارة باستمرار بالمعلومات. (الدين: 2015، 15).

8-أهمّية التدقيق الداخلي:

يلعب التدقيق الداخلي دوراً مهمّا في تلبية حاجات مختلف الأطراف الداخلية والخارجية، إذْ يُمكّنُ المساهمين من الاطمئنان على سلامة استثماراتهم، ويمكّنُ الوحدة الاقتصادية من الاستفادة من البيانات المحاسبية، التي تَمّ تدقيقها لأغراض التخطيط والرقابة ومتابعة أعمال الوحدة الاقتصادية، ويلبّي احتياجات الجهات الحكومية من معلومات متعلّقة بالمؤسّسة، وتوفير قوائم مالية مُدقّقة لأطراف هم بحاجة إليها كشركات التأمين في حال التعويض عن خسائر البائعين والمستثمرين والشركاء في حال انضمام شريكٍ جديدٍ (هشام: 2020، 15).

9-أهداف التدقيق الداخلي :

1. رفع الكفاية الإنتاجية عن طريق التدريب إذْ إنّ إدارة التدقيق الداخلي بحكم إلمامهم التامّ بأوجه نشاط المشروع جميعها، وعملياته أقدر من غيرها على المساهمة الفعّالة في البرامج التدريبية (الشوا: 2014، 16).
2. التحسين المستمرّ للمنشآت بإضافة قيمة لها من خلال تحسين عملياتها، والوصول إلى الجودة المطلوبة في الأداء والإجراءات بما يتماشى مع السياسات المعمول بها، (عرب 2022، 43).
3. حماية أصول المنشاة، ويقصد بها الوقاية من الأخطاء المتعمّدة في معالجة العمليات بقصد إخفاء أي غشٍّ أو اختلاسٍ ، (عبدالفتاح 2019، 46).
4. تدقيق العمل إذْ تأتي عمليات التدقيق الداخلي بغرض مراجعة عمل الأعمال التجارية. يمكن دراسة أداء العام بالتفصيل. بمساعدّة المراجعة الداخلية للحسابات، يمكن تحديد نقاط الضعف، (سالم: 2019، 2).
5. ضمان التحسين المستمرّ لنظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وقدرتها على الاستجابة للمتغيّرات باستمرار (Banerjee: 2009, 13).
6. إعداد معلومات مالية موثوق فيها إذْ يسعى التدقيق الداخلي إلى تحقيق اختبار دقّة ودرجة اعتماد على البيانات المحاسبية في ظلّ نظام معلومات يعمل على معالجة هذه البيانات، بهدف الوصول إلى معلومات مالية موثوق فيها (الشحنة،٢٠١٥: ٢٠٦).
7. تقويم الأنظمة والتعليمات والإجراءات التي تنظّم عمل الوحدات الاقتصادية، والتأكّد من قدرتها على تحقيق المنفعة الاقتصادية للمنشأة (الدخيري: 2019، 72).

المحور الثالث / اختبار الفرضيات – تحلّيل وتفسير النتائج (تحلّيل مهارات التفكير الإبداعي) المتغيّر المستقل.

لتحقيق أهداف الدّراسة، وتحلّيل البيانات التي تَمّ تجميعها، فقد تَمّ استعمال العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستعمال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(Statistical Package for Social Sciences)**، والتي يُرمزُ لها اختصارًا بالرمز **(SPSS)** ، وبيّنُ الجدول رقم (1) الآتي مقياس الإجابات :

الجدول رقم (1) بيان مقياس الإجابات.

الدرجة	1	2	3	4	5
التصنيف	غير موافق بشدّة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدّة
المدى	1_1.79	1.80_2.59	2.60_3.39	3.40_4.19	4.20_5
النسبة	20%	40%	60%	80%	80_100%

المصدر: إعداد الطالب الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

وتكون العبارة إيجابية، بمعنى أنّ أفراد العيّنة يوافقون على محتواها إذْا كانت قيمة (t)، المحسوبة أكبر من قيمة (t)، الجدولية، أو مستوى الدلالة أقلّ من (0.05)، وأنّ أفراد العيّنة لا يوافقون على محتواها إذْا كانت قيمة (t)، المحسوبة أقلّ من قيمة (t)، الجدولية أو مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ويبيّنُ الجدول رقم (2) استجابات افراد العيّنة لفقرات المحور.

الجدول رقم (2) استجابة أفراد العيّنة تجاه الفقرات.

	العبـــــــــارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t)المحتسبة	مستوى المعنوية
المحور الاول: مهارات التفكير الإبداعي في عمل المدقّق الداخلي					
أولا : الطلاقة					
1	**يستطيع المدقّق الداخلي طرح الكثير من الأساليب والأفكار المبتكرة غير مألوفة.**	**4.90**	**0.300**	**230.410**	**0.000**
2	**يقدّم المدقّق الداخلي مجموعة من البدائل والحلّول للمشكلة الواحدة.**	**3.73**	**1.391**	**37.904**	**0.000**
3	**يقدّم المدقّق الداخلي اقتراحات وأفكار جديدة تتعلّق بطرائق وأساليب العمل.**	**3.635**	**1.228**	**41.844**	**0.000**
4	**يستطيع المدقّق الداخلي اتّخاذ القرارات السريعة في المواقف الطارئة دون تردد.**	**3.695**	**1.491**	**35.047**	**0.000**

5	للمدقّق الداخلي إمكانية على تصور الحلّول السريعة لمواجهة المشاكل.	2.800	1.473	26.876	0.000
ثانيا : المرونة					
1	يحرص المدقّق الداخلي على إحداث تغييرات في أساليب العمل في كُلّ مرحلة.	2.825	1.372	29.108	0.000
2	يمتلك المدقّق الداخلي القدرة على التكيّف مع الظروف والمواقف كافّة واستيعابها.	4.415	1.008	61.887	0.000
3	يمكن للمدقّق الداخلي اقناع الإدارة بضرورة التغيير والتطوير لمواجهة التغييرات المختلفة.	3.760	1.432	37.115	0.000
4	للمدقّق الداخلي القابلية على تقبّل الأفكار المختلفة ومواكبة التطوّر.	3.640	1.385	37.151	0.000
5	يمتلك المدقّق الداخلي القدرة على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر من خلالها إلى المشكلة.	3.4900	1.20714	40.887	0.000
ثالثا : الأصالة					
1	ينجز المدقّق الداخلي أعماله بأسلوب متجدّد ومتطوّر.	2.8800	1.36930	29.745	0.000
2	يوظف المدقّق الداخلي التكنلوجيا الحديثة في إنجاز العمل.	4.3700	.91503	67.540	0.000
3	يبتعد المدقّق الداخلي عن تكرار ما يفعله الآخرون في حلّ المشكلات التي تعترض سير العمل.	3.4400	1.05450	46.135	0.000
4	يمتلك المدقّق الداخلي القدرة على إدخال تحسينات على الأفكار المطروحة لحلّ المشكلات.	4.6100	.90109	72.352	0.000
5	يعمل المدقّق الداخلي على إيجاد طرائق واجراءات جديدة في إنجاز العمل.	4.0300	.91283	62.435	0.000
رابعا : الحساسية للمشكلات					

1	**يمتلك المدقّق الداخلي القدرة على التنبّؤ بالمشكلات قبل حدوثها.**	**3.8250**	**1.30109**	**41.576**	**0.000**
2	**للمدقّق الداخلي الخبرة الكافية التي تُمكّنُهُ من اكتشاف المشكلات في بدايتها.**	**2.6100**	**.92855**	**39.751**	**0.000**
3	**يستطيع المدقّق الداخلي مواجهة المشكلات وإيجاد حلول لها في الوقت المناسب.**	**4.0300**	**.91283**	**62.435**	**0.000**
4	**يمتلك المدقّق الداخلي إمكانية على تحلّيل البيانات التي تُمكّنُهُ من اكتشاف المشكلات قبل انتشارها.**	**3.0750**	**1.51355**	**28.732**	**0.000**
5	**يقدّم المدقّق الداخلي حلّولا مبتكرة وغير تقليدية عند حلّ مشكلة ما.**	**3.5000**	**1.12084**	**44.161**	**0.000**
خامسا: الإفاضة(**التوسّع**)					
1	**للمدقّق الداخلي القدرة على تطوير الأفكار لجعلها أكثر ملائمة لحلّ المشكلة.**	**4.82**	**0.332**	**66.215**	**0.000**
2	**يتبنّى المدقّق الداخلي نهج التجديد والتطوير في عمل الإدارة لتنمية الإبداع.**	**3.77**	**1.382**	**38.004**	**0.000**
3	**يزود المدقّق الداخلي العاملين بما هو جديد في مجال عملهم من مصادر ودورات لتطوير أدائهم.**	**3.527**	**1.108**	**42.014**	**0.000**
4	**يتفادى المدقّق الداخلي الحلّول الجاهزة وإنْ كانت متناسبة مع الظروف.**	**3.965**	**1.581**	**35.035**	**0.000**
5	**للمدقّق الداخلي إمكانية على تسهيل تنفيذ الأفكار المضافة.**	**2.745**	**1.325**	**25.126**	**0.000**

المصدر: إعداد الباحثة استناداً إلى نتائج التحلّيل الإحصائي(SPSS)

وانطلاقاً من مفهوم المتوسّط الحسابي، وهو مجموع القيم مقسوماً على عددها، تكون مهمته الرئيسة تقديم ملخّص للبيانات وتوافقها مع بعضها بعضاً' وانطلاقاً من تعريف الانحراف المعياري، بوصفهِ دليل لبعد النتائج عن المتوسّط، فُكُلّما كانت قيمة الانحراف المعياري أصغر، بالمقارنة مع قيمة المتوسّط، كان ذلك دليلًا على قرب البيانات من المتوسّط، وكُلّما كانت قيمته أكبر من المتوسّط، كان ذلك دليلًا على بعد البيانات عن المتوسّط. وإذْا كانت قيمة الانحراف مساوية للصفر، كان هذا دليلًا على أنّ البيانات مطابقة للمتوسّط.

تحلّيل عبارات المحور الأول: تَمّ استعمال المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T)، للعيّنة الواحدة، للتأكّد من مدى موافقة أفراد عيّنة الدراسة على عبارات المحور الأول جميعها.

أولا: الطلاقة:

- **تحلّيل العبارة الأولى:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (1)، بلغ المتوسّط الحسابي لها (4.90)، وهو أكبر من (4.20)، وأقلّ من (5). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (230.410)، بمستوى معنوية أقلّ من (0.05)، ما يَدُلّ على أنّ العيّنة تنظر نظرة (أتّفقُ بشدّة).
- **تحلّيل العبارة الثانية:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (2)، بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.73)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة(37.904)، وبمستوى معنوية أقلّ من (0.05). ما يَدُلّ على أنّ العيّنة تنظر نظرة (أتّفقُ) لهذه العبارة.
- **تحلّيل العبارة الثالثة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم(3)، بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.635)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (41.844)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (أتّفق).
- **تحلّيل العبارة الرابعة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (4) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.695)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (35.047)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت ضمن درجة (أتّفق).
- **تحلّيل العبارة الخامسة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (5) بلغ المتوسّط الحسابي لها (2.800)، وهو أكبر من (2.60)، وأقلّ من (3.39). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (26.876)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (محايد).

ثانيا : المرونة

- **تحلّيل العبارة الاولى:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (1)، بلغ المتوسّط الحسابي لها (2.825)، وهو أكبر من (2.60)، وأقلّ من (3.39). وبلغ قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (29.108)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (محايد).
- **تحلّيل العبارة الثانية:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (2)، بلغ المتوسّط الحسابي لها (4.415)، وهو أكبر من (4.20)، وأقلّ من (5). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (61.887)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العيّنة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق بشدّة).
- **تحلّيل العبارة الثالثة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (3). وبلغ المتوسّط الحسابي لها (3.760)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (37.115)، وهو يعكس النظرة إيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).
- **تحلّيل العبارة الرابعة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (4). بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.640)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (37.151)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).

- **تحلّيل العبارة الخامسة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (5) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.490)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لها (40.887)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).

ثالثا : الأصالة:

- **تحلّيل العبارة الاولى:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (1) بلغ المتوسّط الحسابي لها (2.880)، وهو أكبر من (2.60)، وأقلّ من (3.39). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (29.745)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (محايد).
- **تحلّيل العبارة الثانية:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (2) بلغ المتوسّط الحسابي لها (4.370)، وهو أكبر من (4.20)، وأقلّ من (5). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (67.540)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق تماما).
- **تحلّيل العبارة الثالثة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (3) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.440)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (46.135)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).
- **تحلّيل العبارة الرابعة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (4) بلغ المتوسّط الحسابي لها (4.610)، وهو أكبر من (4.20)، وأقلّ من (5). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (72.352)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).
- **تحلّيل العبارة الخامسة :** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (5) بلغ المتوسّط الحسابي لها (4.030)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (62.435)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).

رابعا : الحساسية للمشكلات:

- **تحلّيل العبارة الاولى:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (1) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.825)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (41.576)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).
- **تحلّيل العبارة الثانية :** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (2) بلغ المتوسّط الحسابي لها (2.610)، وهو أكبر من (2.60)، وأقلّ من (3.39). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (39.751)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (محايد) .
- **تحلّيل العبارة الثالثة :** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (3) بلغ المتوسّط الحسابي لها (4.030)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (62.435)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).
- **تحلّيل العبارة الرابعة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (4) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.075)، وهو أكبر من (2.60)، وأقلّ من (3.39). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (28.732)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (محايد).

- **تحلّيل العبارة الخامسة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (5) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.500)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (44.161)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق).

خامسا: الإفاضة:

- **تحلّيل العبارة الاولى:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (1) وبلغ المتوسّط الحسابي لها (4.82)، وهو أكبر من (4.20)، وأقلّ من (5). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (66.215) بمستوى معنوية أقلّ من (0.05) ، ما يدل على أنّ العيّنة تنظر نظرة (أتّفقُ بشدّة).

- **تحلّيل العبارة الثانية:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (2) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.77)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغ قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة(38.004)، وبمستوى معنوية أقلّ من (0.05)، ممّا يَدّلُ على أنّ العيّنة تنظر نظرة (أتّفقُ) لهذه العبارة .
- **تحلّيل العبارة الثالثة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (3) بلغ المتوسّط الحسابي لها (**3.527**)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (**42.014**)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (أتّفقُ) .
- **تحلّيل العبارة الرابعة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (4) بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.965)، وهو أكبر من (3.40)، وأقلّ من (4.19). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (35.035)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت ضمن درجة (أتّفقُ).
- **تحلّيل العبارة الخامسة:** تُبيّنُ النتائج في الجدول (2) أنّ العبارة رقم (5) بلغ المتوسّط الحسابي لها (2.745)، وهو أكبر من (2.60)، وأقلّ من (3.39). وبلغت قيمة (t) المحتسبة لهذه العبارة (25.126)، وهو يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عيّنة الدراسة تجاه هذه العبارة، ويمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (محايد).

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

أولا / الاستنتاجات

1. يُسهمُ تطوير قدرات مهارات المدقّقين الداخليين في ترقية مهنة التدقيق وزيادة الجودة.
2. اهتمام واضح بتطبيق مهارات التفكير الإبداعي بعملهم، وذلك من خلال التطبيق الفعّال للأفكار المبدعة، وتحفيز الأفكار الإبداعية الصادرة من العاملين أو المستفيدين وتبنيها؛ بهدف زيادة معدّلات الأداء بأكثر وأعلى تطويرًا.
3. يتوفّر لدى المدقّقين الداخلين القدرة على مواكبة التغييرات والتطوّرات التكنلوجية كُلُّها؛ من أجل التحسين المستمرّ لإنتاجه، وهذا ما لاحظته الباحثة بنسبة كبيرة.

ثانياً: التوصيات:

1. إقامة ورش عمل أو دورات تدريبية للمدقّقين تركّز على كيفية تفعيل مهارات التفكير الإبداعي والاهتمام بالتحديث والتجديد المستمرّ للأنظمة والطرائق المستعملة.

2. خلق بيئة ثقافية وتنظيمية تشجّعُ الإبداع والتجديد وتقبل التغيير وتسعى إليه، والعمل على تبنّي الأفراد المبدعين وتنمية إبداعاتهم، ويكون من خلال تشجيع المبدعين وتحفيزهم ماديا ومعنويا، وتوفير المعلومات التي يحتاجونها لحلّ مشكلات العمل بطرائق إبداعية، وإشعارهم بالأمان، ممّا قد يترتب من إبداعاتهم من مخاطر ،وعدّ الأخطاء فرص للتعلم.
3. استقطاب كوادر بشرية لتحسين الاستعمالات التكنولوجية.

مراجع

أ-اجنبية

- abdallahi Haile" .internal audit and organiztion performance in selected manufacturing companies mogadisha ".Kampala international University.2012 ،
- ALIDON DOYLE .:*What is Creative Thinking*.
- David L Gibson .:*Hurdling Creativity Barriers A top down Apprach for Encouraging Innovation in the Work place*..2005 .
- Fraser Sherman .:*About Creative Thinking at the Workplace* .2021
- Kunal Banerjee" .:Internal Audit ".*Guidance not* .The institute of cost and works a ccountants of india.2009 ،
- Ronald Macewan Wright" .internal audit internal control and organization culture *اطروحة* ". *دكتوراه*.Victoria University.2009 ،
- Yoed N Kenett" .:flexibility of thought in high creative indiviuals represented by percolation analysis ".*pnas*.2018 ،1 16 ،

- **ب- عربية**
- **الكتب:**

- أحمد قايد نور الدين:. *التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية* . عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، 2015.
- السويدان:العدلوني:. *مبادى الإبداع* . قرطبة للنشر والتوزيع، 2004.

- **الأطاريح والرسائل:**

- بن حميدة يوسف:التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي(رسالة ماجستير)2019.
- عبد ربه هاشم عبد ربه السميري:. "أثر استعمال طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزّة." *رسالة ماجستير*. الجامعة الإسلامية، 2006.

- عشور هشام:. "مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في الشركة وانعكاسه على تجسيد متطلّبات حوكمة النوادي الرياضية ." *رسالة ماجستير*. جامعة محمد بوضياف، 2020.
- عوض الامام سليمان عمر:. "التفكير الإبداعي لدى طلاب كلّية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات." *رسالة ماجستير*. 2، 2017.
- كريمة علي كاظم الجوهر. "أثر معايير الخصائص للمدقّق الداخلي في تحقيق المسائلة." *رسالة ماجستير*. بغداد: الجامعة المستنصرية، 2010.
- لعواد عبد الفتاح:. "دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام الرقابة الداخلية دراسة ميدانية لشركة ذات أسهم المطاحن الكبرى للجنوبGMS." *رسالة ماجستير*. الجزائر: جامعة محمد خيضر_بسكرة_، 2019.
- ممكناسي:العمراوي:. "دور الإبداع في تحقيق التنمية الإدارية (دراسة ميدانية بمؤسّسة سيدي ارغس_أم البواقي)." *رسالة ماجستير*. جامعة أم البواقي، 2017.
- ورود ناهض الشوا:. "دور المدقّق الداخلي في إدارة مخاطر بيئة العمل." *رسالة ماجستير*. غزة: الجامعة الإسلامية_غزّة، 2014.
- **النشرات والمواقع والمقالات:**
- العجب محمد إبراهيم المقبول:بشارة فضيل الدخيري:. "أثر كفاءة المدقّق الداخلي في اكتشاف الاحتيال المالي."*كلّية العلوم الإدارية والمالية* ، 9، 2019.
- خالد بن محمد بن محمود الرابغي:. *التفكير الإبداعي والمتغيّرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير ، 2013.
- رشوان:أبو عرب. "دور التحوّل الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي." *مجّلة الدراسات محاسبية ومالية*، 2022.
- سارة سمير:. *ما مهارات التفكير الإبداعي وطرائق التنمية المختلفة* . 2020.
- سحر غنيمي:. *من معوّقات التفكير الخارجية*. 2022.
- محمد سالم:. *ماهو التدقيق الداخلي* . 2019.